



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

التصدع الأسري وعلاقته بتعاطي المخدرات لدى المراهقات

"دراسة حالة"

رسالة مقدمة من الطالبة

أميرة محمود عبد العظيم مرعي

للحصول على درجة الماجستير في التربية

"تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي"

إشراف

دكتور

طه ربيع طه عدوى

مدرس الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

إيمان فوزي سعيد شاهين

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي سابقاً

كلية التربية - جامعة عين شمس



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

اسم الطالبة : أميرة محمود عبد العظيم مرعى

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

القسم التابع لها : الصحة النفسية والإرشاد النفسي

الكلية : التربية

سنة التخرج : ٢٠٠٦ م

سنة المنح :



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : أميرة محمود عبد العظيم مرعي

عنوان الرسالة : التصدع الأسري وعلاقته بتعاطي المخدرات لدى المراهقات " دراسة حالة "

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور

إيمان فوزي سعيد شاهين

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

دكتور

طه ربيع طه عدوى

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ الدراسة / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

/ أجازت الرسالة بتاريخ :

موافقة مجلس الجامعة

/ /

/ /

شكر وتقدير

الحمد لله كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه، والصلة والسلام على سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،،،

على المرء أن يعترف بالجميل، ويرد إلى أهله الذين بدون مساعدتهم مخرج هذا العمل إلى النور، فليس لي أن أرى تقدى بإنجاز هذا العمل دون مساعدة أسانذة أجلاء، وأهل صابرين فضلاء، وأصدقاء أوفياء.

وأطلاقاً من قول الله تعالى: "لَا تنسوا الفضل بينكم إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" ، وقوله صلى الله عليه وسلم "من أسدى إليكم معرفة فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه".

فأنه يطيب لي أن أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة **الأستاذ الدكتور/ إيمان فوزي سعيد شاهين**، أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي ومدير مركز الإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس سابقاً، على ما قدّمته للباحثة من نصائح سديدة، وآراء رشيدة، وعون صادق، فلمست فيها حنان الأم، وعلم الأستاذ، وسعة الصدر، وسداد الرأي، فكانت لها عظيم الأثر في خروج هذه الدراسة إلى حيز الوجود، وأن كلمات الشكر لا توفيها حقها فأنا أسأل الله أن يجزيها عن خير الجزاء وأن يبارك لها في حياتها وأسرتها وأن يحفظها من كل هم أو مكروه، إنه على ما يشاء قادر.

كما أقدم بوافر شكري وتقديري وعرفاني بالجميل إلى أستاذى **الدكتور/ طه ربيع طه** عدوى مدرس الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس، والذي أعطاني من وقته الكثير، ومن علمه ما أنار لى الطريق، والذي لمست فيه معلماً وأخاً مفضلاً في إبداء ملاحظاته العلمية، فمهما قدمت من الشكر أظل عاجزة عن الوفاء بحقه. فالله أسأل أن ينعم عليه بوافر الصحة والسعادة، وأن يحفظه من كل هم وسوء ومكروه إنه على شيء قدير، وألا يحرمنا مزيداً من أفضاله وتوجيهاته، حتى يظل علمًا يهتدى إليه طلاب العلم، فجزاه الله عن خير الجزاء.

كما يطيب لي أنأشكر **الدكتور/ عبد العزيز محمود** المدرس المساعد بقسم الصحة النفسية لما قدمه من يد العون في مساعدة الباحثة لإجراء المعالجات الإحصائية، فجزاه الله خيراً.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والثناء إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ **الدكتور/ محمد السيد صديق** أستاذ علم النفس الإرشادي المتفرغ - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة، **الأستاذ الدكتور/ محمود رامز يوسف** أستاذ المساعد بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس، لنفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاهم الله عنى وعن مراديهم من طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الدكتور/ نبيل محمد عبد الباري** خبير نفسي بمحكمة الأسرة - لدى وزارة العدل لما قدمه من يد العون في مساعدة الباحثة، فجزاه الله خيراً. والشكر كل الشكر لأقدمه لإفراد العينة تلك الشموع التي أنارت لى الطريق حتى توصلت من خلالهم لنتائج الدراسة وأتمنى لهم النجاح والتوفيق وأدعو الله أن يجازيهم عنى خير الجزاء.

بكل الحب والوفاء أنقدم بخالص شكري وعرفاني بالجميل إلى أسرتي الكريمة وأخص بالذكر أمي الغالية وأخواتي الكرام لما قدموه لي من تشجيع وأدعوه الله أن يجعل هذا في ميزان حسنات أبي رحمه الله، فجزاهم الله عنى خير الجزاء. وفي النهاية أريد أن أختتم شكري وتقديرى إلى زوجى **العزيز/ محمد حسين صوابى** الذى كان بجانبى دائمًا في تحطى الصعوبات، وتشجيعه المستمر لى للوصول إلى أفضل الدرجات، وإلى نور عينى، أبنائى "آسر وایاد" لما استقطعته من وقتهم وهم في أشد الحاجة إلى وجودى بجوارهم.

هؤلاء من ذكرتهم فشكري لهم، أما من سهوت عنهم، فهم أحق الناس بالشكرا، فلهم عند الله سبحانه وتعالى خير الجزاء، وبعد فلا أدعى أنى بلغت الغاية، ولكن حسبى أنى حاولت والخير أردت، ذلك فضل الله يؤتىيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.



Faculty of Education

**Department of Mental Health
And Psychological counseling**

ABSTRACT

Title of Study: Broken Family and its Relationship to Drug use among Female Adolescents (Case Study)

The present study aims at uncovering the nature of the relationship between the Broken Family and drug abuse among adolescents, and comparing the factors and the causes, and knowing which are the most important contributing factors to the emergence of this drug abuse dependence in adolescents, this is through conducting a clinical study equipped with psychometric measures.

The sample of the psychometric study consisted of 200 adolescent girls between the ages of 21:18 years, who were admitted to an addiction hospital in Abbassia and the Hotline for the treatment of addiction. The sample of the clinical study consisted of 4 cases of adolescents drug users, who are extreme cases within the sample of the psychometric study.

The current study used a set of psychometric measures, namely the Broken Family scale and the drug use scale. A number of clinical tools were

used too: case study form, subject T.A.T the matic apperception test, and kinetic family drawing test.

The study resulted in the achievement of the clinical hypothesis that there are causal connections between the family disintegration and drug abuse among adolescents, and the associated dynamics of personality and its underlying factors. The clinical study resulted in parents following abnormal methods in raising children in addition to differences and constant quarrels and instability in their lives, the loss of security and safety, ill-treatment, lack of interest and attention to children in the stages of adolescence, and not getting to know their friends not only affect the present of children, but can extend its impact to the future of these children.

It is also clear from the clinical study that the most unusual methods and troubled relationships within the family affect the emergence of behavioral deviations represented in the use of drugs and its addiction, the manner of hostility and aggression, whether verbal or physical, and the method of discrimination as well as family problems such as divorce or separation and constant marital disputes. and seeing the addict father and the loss of role models as one of the most important reasons for the emergence of drug abuse among adolescents, which can be considered a common factor in the four cases of study by the father or mother or both.



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: التصدع الأسري وعلاقته بتعاطي المخدرات لدى المراهقات (دراسة حالة)

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التصدع الأسري وتعاطي المخدرات لدى المراهقات، والمقارنة بين العوامل والأسباب ومعرفة أيهما أكثر إسهاماً في ظهور هذه مشكلة تعاطي المخدرات لدى المراهقات، وذلك من خلال إجراء دراسة كلينيكية مسلحة بالمقاييس السيكومترية.

تكونت عينة الدراسة السيكومترية من ٢٠٠ حالة من المراهقات، تتراوح أعمارهن من ١٨ - ٢١ ملتحقات بإحدى مستشفيات الإدمان بالعباسية، والخط الساخن لعلاج الإدمان، وتكونت عينة الدراسة الكلينيكية من ٤ حالات من المراهقات المتعاطيات للمخدرات، وهن من الحالات الطرفية داخل أفراد عينة الدراسة السيكومترية.

واستخدمت الدراسة الحالية بمجموعة من المقاييس السيكومترية وهى مقاييس التصدع الأسري، ومقاييس تعاطي المخدرات، كما تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات الكlinيكية وهى : استماراة دراسة الحالة، واختبار تفهم الموضوع، واختبار رسم الأسرة المتحركة.

وأسفرت الدراسة عن تحقق الفرض الكلينيكي القائل بوجود علاقات سببية بين التصدع الأسري وتعاطي المخدرات لدى المراهقات، وما يرتبط بها من ديناميات الشخصية وعواملها الكامنة، حيث أسفرت الدراسة الكلينيكية عن إتباع الوالدين لأساليب غير سوية في تنشئة الأبناء إلى جانب الخلافات والشجار المستمر وعدم الاستقرار في حياتهم وفقدان الأمان وسوء المعاملة وعدم الاهتمام والانتباه للأبناء في مراحل المراهقة وعدم التعرّف على أصدقائهم لا يؤثر فقط في حاضر الأبناء بل يمكن أن يمتد أثره إلى مستقبل هؤلاء الأبناء.

كما أتضح من خلال الدراسة الكلينيكية أن أبرز الأساليب غير السوية وال العلاقات المضطربة داخل الأسرة تؤثر في ظهور انحرافات سلوكية متمثلة في تعاطي المخدرات وإدمانها، وأسلوب العداء والعدوان سواء اللفظي أو البدني، وأسلوب التفرقه وكذلك المشكلات الأسرية مثل الطلاق أو الانفصال والخلافات الزوجية المستمرة. ورؤية الأب المتعاطى وفقدان القدوة من أكثر الأسباب تأثيراً في ظهور تعاطي المخدرات لدى المراهقات، والذي يمكن اعتباره عاملاً مشتركاً لدى حالات الدراسة الأربع من قبل الأب أو الأم أو كلاهما.

Key Words	الكلمات المفتاحية
Broken Family	التصدع الأسري
Drug Use	تعاطي المخدرات
Adolescence	المراهقة

دليل القوائم

رقم الصفحة	الموضوع
د - ز	أولاً : قائمة الموضوعات
ح - ط	ثانياً : قائمة الجداول
ط	ثالثاً : قائمة الأشكال
ى	رابعاً : قائمة الملاحق

أولاً : قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢ مقدمة
٤ أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٥ ثانياً: أهداف الدراسة
٥ ثالثاً: أهمية الدراسة
٦ رابعاً: مصطلحات الدراسة
٧ خامساً: حدود الدراسة
٨ سادساً: الأساليب الأحصائية
	الفصل الثاني : الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
١١ المحور الأول : التصدع الأسري
١١ أولاً: مفهوم التصدع الأسري
١٤ ثانياً: تصنيفات التصدع الأسري
١٦ ثالثاً: مراحل التصدع الأسري
١٧ رابعاً: المحددات الأساسية المسيبة للتصدع الأسري
٢٢ خامساً: النظريات المفسرة للتصدع الأسري
٢٧ سادساً: الآثار المترتبة على التصدع الأسري
٢٩ المحور الثاني: تعاطي المخدرات
٢٩ أولاً: مفهوم تعاطي المخدرات والإدمان
٣٤ ثانياً: أسباب تعاطي المواد المخدرة
٣٥ ثالثاً: خصائص و سمات الشخصية المدمنة
٣٥ رابعاً: مراحل التعاطي
٣٧ خامساً: أضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات
٤٠ سادساً: النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات
٤٧ المحور الثالث : المراهقة
٤٧ أولاً: تعريف مرحلة المراهقة

رقم الصفحة	الموضوع
	ثانيًا: خصائص وسمات المراهقة المتأخرة.....
٥٠	ثالثًا: بعض النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.....
٥٢	رابعًا: الحاجات النفسية للمراهقات
٥٤	خامسًا: الجماعات المؤثرة في مرحلة المراهقة.....
٥٦	المحور الرابع: دراسة الحالة клиничية.....
٥٧	أولاً: تعريف علم النفس клиيني
٥٨	ثانيًا: أهداف المنهج клиيني
٥٨	ثالثًا: أهداف التشخيص في المنهج клиيني
٥٩	رابعًا: أهمية استخدام المنهج клиيني في هذه الدراسة
٦٠	خامسًا: التشخيص клиيني
٦١	سادسًا: القيمة العلمية للمنهج клиيني
٦٢	سابعًا: أدوات ومصادر جمع المعلومات في المنهج клиيني
٦٤	ثامنًا: تعقيب عام على الإطار النظري.....
	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٦٦	أولاً: دراسات تناولت التصدع الأسري وأثره على الأبناء.....
٧٤	تعقيب على دراسات المحور الأول.....
٧٤	ثانيًا: دراسات تناولت تعاطى المخدرات لدى المراهقين.....
٨٨	تعقيب على دراسات المحور الثاني
٨٩	ثالثًا: تعقيب عام على الدراسات السابقة وأوجه استفادة الباحثة منها.....
٩٢	رابعًا: فروض الدراسة
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
٩٤	أولاً: المنهج المستخدم في الدراسة
٩٥	ثانيًا: إجراءات الدراسة.....
٩٥	ثالثًا: عينة الدراسة
٩٦	رابعًا: أدوات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
٩٦	(أ) أدوات قياس سيكومترية.....
٩٧	قياس التصدع الأسرى
١٠٧	استبيان تعاطي المخدرات.....
١١٨	(ب) أدوات قياس كلينيكية.....
١١٨	المقابلة الكلينيكية "دراسة حالة"
١١٩	اختبار تفهم الموضوع T.A.....
١٢٠	اختبار رسم الأسرة المتحركة K.F.D.....
١٢١	خامسًا: الأساليب الاحصائية.....
١٢١	سادسًا: الخطوات الإجرائية للدراسة.....
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
١٢٣	أولاً: نتائج الدراسة السيكومترية
١٢٥	ثانياً: نتائج الدراسة الكلينيكية
١٢٦	الحالة الأولى.....
١٣٩	الحالة الثانية
١٥٤	الحالة الثالثة
١٦٧	الحالة الرابعة
١٨٠	مناقشة وتفسير الفرض الكلينيكي
١٨٤	ثالثاً: تعقيب عام على نتائج الدراسة
١٨٥	رابعاً: التوصيات والتطبيقات التربوية.....
١٨٦	خامسًا: البحث والدراسات المقترحة.....
١٨٧	مراجعة الدراسة
٢١٠	ملحق الدراسة
٢٥٠	ملخص الدراسة باللغة العربية
٢	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانيًا : قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	جدول (١) يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدور المحاور لمقياس التصدع الأسري.	٩٩
٢	جدول (٢) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس التصدع الأسري .	١٠٢
٣	جدول (٣) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس التصدع الأسري .	١٠٤
٤	جدول (٤) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس التصدع الأسري .	١٠٥
٥	جدول (٥) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس التصدع الأسري .	١٠٦
٦	جدول (٦) يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدور المحاور لمقياس تعاطي المخدرات .	١٠٩
٧	جدول (٧) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس تعاطي المخدرات .	١١٣
٨	جدول (٨) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس تعاطي المخدرات .	١١٤
٩	جدول (٩) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس تعاطي المخدرات .	١١٦
١٠	جدول (١٠) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس تعاطي المخدرات .	١١٧
١١	جدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين أفراد العينة على مقياس تعاطي المخدرات ودرجاتهم على مقياس التصدع الأسري .	١٢٣
١٢	جدول (١٢) يوضح استجابات الحالة الأولى على مقياس التصدع الأسري	١٢٦
١٣	جدول (١٣) يوضح استجابات الحالة الأولى على مقياس تعاطي المخدرات	١٢٧

م عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٤	جدول (١٤) يوضح استجابات الحالة الثانية على مقياس التصدع الأسرى
١٥	جدول (١٥) يوضح استجابات الحالة الثانية على مقياس تعاطي المخدرات
١٦	جدول (١٦) يوضح استجابات الحالة الثالثة على مقياس التصدع الأسرى
١٧	جدول (١٧) يوضح استجابات الحالة الثالثة على مقياس تعاطي المخدرات
١٨	جدول (١٨) يوضح استجابات الحالة الرابعة على مقياس التصدع الأسرى
١٩	جدول (١٩) يوضح استجابات الحالة الرابعة على مقياس تعاطي المخدرات

ثالثاً : قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	رقم الصفحة
١	العوامل المؤثرة في تدعيم تعاطي المخدرات وإدمانها	٣٤
٢	تشبعات العوامل التي أسفر عنها مقياس التصدع الأسرى	١٠١
٣	تشبعات العوامل التي أسفر عنها مقياس تعاطي المخدرات .	١١٢

رابعاً : قائمة الملاحق

م	عنوان الملاحق	رقم الصفحة
١	استمارة دراسة الحالة.....	٢١١
٢	الصورة الأولية لمقياس التصدع الأسري	٢١٨
٣	الصورة النهائية لمقياس تصدع الأسرة	٢٢١
٤	الصورة الأولية لمقياس تعاطي المخدرات	٢٢٤
٥	الصورة النهائية لمقياس تعاطي المخدرات	٢٢٧
٦	اللوحات المختار من اختبار تفهم الموضوع T. A. T.....	٢٣١
٧	استمارة تحليل رسم الأسرة المتحركة	٢٤٣
٨	رسومات الحالات الأربع	٢٤٥
٩	خطاب الدخول للمستشفى	٢٤٩